على نسبة حرضية في الفكر يحد مدبرها الى تمامه ثم قال ـــ رحمه الله

لوالدي من جنسه سهم امه ، ومنه لها ما لبسهم الاب في العرض

ش اعلم ان جسم الاكسير مركب من ثلاثة اجزا الجزء الاول حار ناري مشابه
طبايع الاب وهو الاكليل فيكون منه السدس وهو فرض الام والجزء الثاني
الجسد الجديد وهو الابن فمنه لها اعني للام فرض الاب وهو الثلث
الجملة النصف والماء الالهي النصف وقد كمل التركيب والى هذا اشار الشيخ
ومنهم من جعل من الاكليل الربع ومن الجسد الجديد الربع ومن الماء
الالهي ضعف ومنهم من جعل من الاكليل السدس ومن الجسد الجديد الربع
ومن الماء الالهي ضعف ذلك فافهم ثم قال ـــ الشيخ رحمه الله تعالى

واحمر لم تصبغه خجلة ريبة ، على مثلها من غيره ابداً يغضي

ش اعلم ان حمرة الخجل تحدث من ريبة وتقتضي ذلة وانكساراً وحمرة الاكسير
حمرة عزة اذ لون الحمرة اعلا الالوان وهي الوان القوة وهو طبع الحياة الذي
بها يقضي على الفلزات الناقصة ويردها جميعها الى لونه بقلبه لاعيانها
في اسرع وقت ثم قال ـــ الشيخ رحمه الله تعالى

ابوه امامي المقال وامه ، اباضية ترتاب في النصب والرفض

ش اهل السنة ثم الناصبة لاستقامتهم على اعتقاد العشرة والرافضة
هم القايلون بالايمة التسعة وان التاسع هو القايم المنتظر والحكاية في
النساني وجهين فمنهم من قال بالتسعة ثلاثة للبياض وستة للحمرة للبلوغ
التمام ومنهم من زادها تسعة فبلغت عشرة فافهم ثم قال ـــ الشيخ رحمه الله

تضاعف فيه الحر حتى كانه ، من الدم يغذى لا من اللبن المحض

ش مضاعفة الحر بتسافي الحمرة فان في كل تسقية منها يزيد حمره ويظهر
لونه فاول لونه سواد ثم ورديا ثم غابيا ثم فيروزيا ثم ارجوانيا ثم جوريا ثم
دمويا ثم بلخشيا ثم فيروزيا ثم كبديا واشار الى خرق العادة لانه عادة

كل

كل مولود ان يغتذي باللبن المستحيل من خالص الدم وهذا اغتذى بالدم
ثم قال ـــ الشيخ رحمه الله تعالى

كريم كان الجود ضربة لازب ، عليه فما يحتاج فيه الى الحض

ش اعلم ان في الاكسير سر مهدي من اسمين من اسماء الله تعالى وهما اللطيف
والكريم اما اللطيف فانه مختص بتحقيق استخراج لطايف لطيف الاشيا
واما كرمه فلا يوجد في العالم مركبا الجزء الواحد منه يملا ما بين
الخافقين غيره فجوده فايض من غير ان يحضه احد على الاعطا ولا يحضه
على الجود فافهم ذلك ثم قال ـــ الشيخ رحمه الله تعالى

مثيب متى تقرضه قرضاً فانه ، يضاعف اضعافاً على ذلك القرض

ش اشار الى سر التضعيف والقرض يكون اما من ماء الحياة وحده واما
منه ومن بقية الاركان واما من اجزا تتعلق بها من التركيب من علم الميزان
وسنوضح ذلك في محله ان شاء الله تعالى ثم قال ـــ الشيخ رحمه الله

طبيب لبيب في علم ابقراطية ، تخير علم الكل فضلا عن البعض

ش لما كان موضوع علم الطب بدن الانسان فموضوع علم الصناعة له
الفلزات المنطرقة مع انه لم يبلغ احد من اساطين الحكما الذين ابقراط
احدهم ابرا جميع الامراض خصوصاً مثل الجذام والابرص والاكمه والاكسير
يفعل ذلك ويبري جميع علل الفلزات حتى انه يحيي الموات منها ويحفظها
من الفساد كما قال ـــ رحمه الله تعالى

يرد الى الموتى حياة جديدة ، ويذهب بالمرضى الى الصحة ترضي

ش لان المركب الفاسد التركيب من الفلزات فيه مرض وعرض وهو يعني
ذلك من جملة الاموات لان الحي الكامل من جملة الاجساد هو الذهب
وحياته مستمرة لا يفسد كغيره من باقيها فاذا دخل عليها الاكسير ردها
الى الصحة واحياها حياة لا موت فيها لبلوغها الى درجة الكمال فافهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)